

منظمات المستقبل

Future Organizations

كلية الإدارة و الإقتصاد

قسم إدارة المنظمات السياحية

م. أسرين رمزي حسن

APRIL 30TH, 2024

مقدمة

▶ تستمر المنظمات في القيام بدور حيوي وأساسي في المجتمعات، و سيصبح تصميم المنظمات و إدارتها مجالاً مهنيّاً عالياً، و أكثر تحدياً مما هو عليه في الوقت الحاضر، و سيتحمل المديرون في المنظمات المختلفة عبئاً كبيراً متزايداً.

قوى التغيير المستقبلية

Future Change Forces

▶ هناك ثلاث قوى / مؤثرات تغيير رئيسة و مترابطة التي تحدد تصميم منظمات المستقبل. و هذه القوى هي:

1. المتطلبات البيئية

2. التقنيات المتاحة

3. القيم الإنسانية و الإعتبارات الأخلاقية

البيئة

Environment

1. بالنسبة لبيئة المستقبل، فمن المتوقع أن تكون أقل تأكيداً (ذات درجة عالية من عدم التأكد و عدم التنبؤ).
2. تكون الموارد المتاحة للمنظمات أقل وفرة مما عليه الآن.
3. تتصاعد الثورة المعلوماتية، حيث ستواجه المنظمات تدفقاً متزايداً من المعلومات المتزايدة في درجة تعقدها و معدل تغييرها.
4. تزايد ظاهرة العولمة، حيث من المتوقع جداً أن تزداد أهمية الأنشطة و الأعمال الدولية، و عولمة المنظمات.
5. تغييرات في القوى العاملة، إذ ستنزايد موجات الأفراد ذوي التعليم العالي و التطلعات العالية اللذين سيأثرون بالمنظمات، و تزايد نسبة الإناث.

التقنيات

Technology

1. تقنيات التفاعل الإنساني: و تتضمن تلك التقنيات التي تتيح للإنسان فرصة التفاعل مع الوسائل الإلكترونية.
2. تقنيات الإتصالات: و منها الإنترنت، البريد الإلكتروني، و البريد الصوتي و غيرها.

القيم الأخلاقية الإنسانية

Values and Human Ethics

▶ من المتوقع أن ينال موضوع القيم و الأبعاد الأخلاقية في أداء المنظمات و أنشطتها و عملياتها إهتماماً أكبر في المستقبل، و لك نتيجة لبعض الأزمات الخطيرة التي سببتها، و لاتزال تسببها بعض المنظمات.

1. **على مستوى الداخلي (بالنسبة للعاملين):** ستواجه المنظمات ضغوطاً متزايدة لتحسين نوعية حياة الفرد العامل في المنظمة، و توفير فرص النمو و التطور و تحقيق الذات، و تخفيف سيطرة المنظمة عليه.

2. **على مستوى المجتمع:** ستواجه المنظمات ضغوطات و قيوداً لتبني أهداف و توجهات و سياسات و قرارات أكثر نبلاً و أكثر شفافية تجاه مصالح المجتمع و موارده و أجياله المستقبلية و قيمه و تقاليده، و الإضطلاع بمسؤولياتها الاجتماعية و الأخلاقية بأمانة. و ذلك بتبني قانون أخلاقي للسلوك، وأن تكون سياسات المنظمات و ممرساتها و عملياتها و أنشطتها واضحة و تعكس القيم الفاضلة و الأخلاق الحسنة، و تعمل على زرعها في نفوس العاملين و التمسك بها.

الإتجاهات المستقبلية في تصميم المنظمات

Organization Design

▶ تميل منظمات المستقبل نحو الخصائص/ الأبعاد الرئيسية المترابطة و المكتملة لبعضها البعض:

1. صغيرة و نحيلة
2. لامركزية و ريادية
3. دولية/ كونية